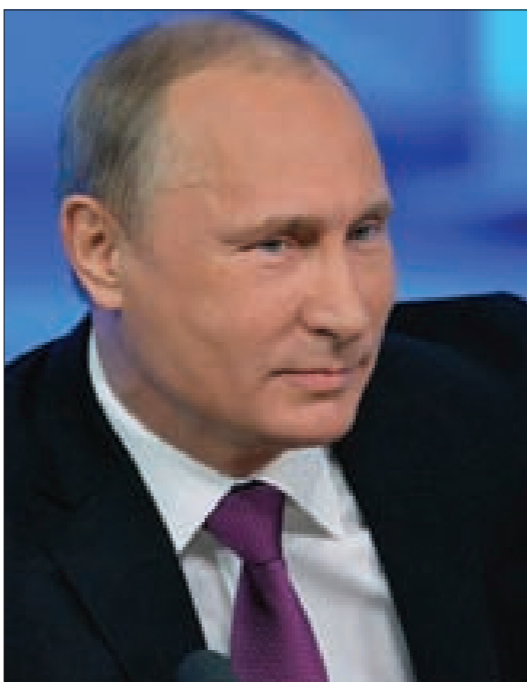


مستعدون للوساطة حتى استعادة وحدة أوكرانيا السياسية

بوتين: أميركا والسعودية سببتا انهيار أسعار النفط لإخضاع روسيا وإيران



أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استعداد بلاده للوساطة حتى استعادة وحدة أوكرانيا السياسية، وإطلاق حوار بين الأطراف المتنازعة من أجل «تسوية الوضع حتى استعادة الفضاء السياسي الموحد»، مؤكداً ضرورة حل الأزمة الأوكرانية بالطرق السياسية وفي أسرع وقت.

وقال بوتين خلال مؤتمر الصحافي السنوي الموسع أمس، إنه يجب حل الأزمة بالطرق السياسية لا بالضغط من جهة ما، عبر فرض حصار اقتصادي أو استعمال قوات مسلحة. ووصف الحصار الاقتصادي المفروض على منطقة دونباس بشرق أوكرانيا بأنه مضر للدولة والشعب الأوكراني على حد سواء.

وأضاف: «بدلاً من بدء حوار سياسي معهم راحوا في البداية وجهاً ضد وجه قوات الأمن والشرطة. وعندما فشلوا وجهاً توهم الجيش، وعندما أخفقوا في ذلك أيضاً يحاولون اليوم حل القضية بالقوة من خلال الحصار الاقتصادي».

ورأى بوتين أن الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو يرغب في تسوية الوضع في البلاد، إلا أن مسؤولين كثيرين في أوكرانيا يدعون إلى القتال حتى النهاية، ويدلون بتصريحات عدوانية جداً، مؤكداً أن على كييف احترام مصالح سكان دونباس، وألا تمارس الضغط عليهم إذا رغبت في إحلال السلام واستعادة وحدة أراضيها.

امبراطورية فوق الجميع، وحلف شمال الأطلسي يتوسع باتجاهين نحو الشرق وينشر الدرع الصاروخية في أوروبا على الحدود الروسية، معتبراً أن هذا النهج لا يختلف عن بناء جدار جديد بين الغرب وروسيا ولو كان وهمياً. مشدداً على أن الغرب لم يتوقف قط عن وضع الحواجز في وجه روسيا على رغم محاولات موسكو التعامل معه من دون خطوط تقسيم في أوروبا والعالم، مؤكداً أن بلاده لا تتجاهل الغرب سياسياً، وإنما تعمل على حماية مصالحها. وقال: «نقمتان روسيا ساهمتا بقرع معين في التوتر الذي نراه في العالم الآن. لقد ساهمت روسيا بفسطها، ولكن بمعنى أنها تعمل بمزيد من الشدة على حماية مصالحها الوطنية».

وأضاف بوتين: «نحن لا نهاج أحداً سياسياً، وإنما نحمي مصالحنا فقط». وتابع إن «استياء شركائنا الغربيين، وقبل كل شيء الأميركيين مرتبط بذلك بالذات، وليس بقيامنا بأعمال معينة في مجال الأمن من شأنها إثارة التوتر».

وفي الوقت ذاته، أشار الرئيس الروسي إلى أن الولايات المتحدة تخلق أخطاراً لروسيا من خلال نشر عناصر منظومة الدرع الصاروخية في أوروبا الشرقية. وتساءل بهذا الخصوص «من انسحب من طرف واحد من المعاهدة التي تعتبر من أحجار

الزاوية لمنظومة الأمن الدولي كلها؟ نحن؟ لا. الولايات المتحدة هي من قامت بذلك».

وأكد بوتين أن روسيا تريد تطوير علاقات طبيعية مع الغرب في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب، وستعامل مع الشركاء في المسائل المتعلقة بعدم انتشار السلاح النووي، ومجارية المخدرات والجريمة وانتشار الأمراض الخطيرة، مشدداً على أن بلاده ستبني علاقاتها مع الغرب على أساس مبدأ التكافؤ واحترام مصالحها الوطنية.

وفي السياق ذاته، اتهم الرئيس بوتين أميركا والسعودية بالتسبب بأزمة انهيار أسعار النفط لإخضاع روسيا وإيران، مؤكداً أن روسيا التي تشهد أزمة مالية ستعود إلى توقع غضون عامين في أسوأ الأحوال، وأشار إلى أن عوامل اقتصادية خارجية فاقتم الأزمة في بلاده.

وقال بوتين أمام أكثر من ألف صحافي: «إن الخروج من الأزمة أمر حتمي»، وأضاف «سنعتمد إجراءات استخدمناها بنجاح في 2008»، واعتبر أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة والبنك المركزي لمواجهة الأزمة مناسبة.

وفي ما يخص سعر صرف الروبل، أعرب بوتين عن أمهه في الحفاظ على الارتفاع الأخير الذي تم تحقيقه في مجال سعر صرف العملة الروسية، إلا أنه لم يستبعد إمكان استمرار انخفاض سعرها مع استمرار تراجع أسعار النفط، مشيراً إلى أن الحكومة والمصرف المركزي يتخذان التدابير والإجراءات المناسبة لمعالجة الوضع الحالي، مؤكداً أن المصرف المركزي لا يعترض إنفاق الاحتياطي العام في روسيا البالغ 8.3 تريليون روبل الموجود لديه من دون تفكير.

واقترح الرئيس الروسي على الحكومة التعاون بفعالية أكثر مع الشركات الوطنية النشطة في مجال التصدير التي تكسب إيرادات كبيرة بالعملة الصعبة، ودعا إلى إعادة هيكلة وتنظيم الاقتصاد في ظل تراجع أسعار النفط الخام، متوقفاً أن تتعدل الأوضاع اعتباراً من الربع الأول من العام المقبل على رغم وجود الكثير من العوامل الضبابية. معلناً أنه من السابق لأوانه أن يتحدث أحد عن انتخابات الرئاسة المقبلة التي ستجرى في روسيا عام 2018، وقال: «من السابق لأوانه أن يتخذ أحد قراراً بخصوص انتخابات الرئاسة عام 2018، ويجب العمل بداب لخدمة مصالح مواطني الاتحاد الروسي، وتبعا للنتائج ومزاج المجتمع سيكون من الممكن تحديد من سيخوض الانتخابات في 2018».

وتعليقاً على مستوى شعبيته المرتفع، قال بوتين إن المهم بالنسبة له تنفيذ مهامه، وليس التفكير في كيفية الحفاظ على مستوى الشعبية، مشدداً على أنه لم يتعرب أبداً من المسؤولية عن كل ما يحدث في البلاد، مبنياً على أن هذه المسؤولية دائماً تقع على عاتق الرئيس أولاً، ومن بعده باقي المسؤولين في الدولة، بحسب تسلسلهم في هرم السلطة.

ميركل تدعو إلى الحفاظ على أمن أوروبا بالاشتراك مع روسيا

البيت الأبيض ينفي تصريحات «بساكي» حول عقوبات جديدة ضد روسيا



نفى البيت الأبيض ما جاء على لسان جين بساكي المتحدثة باسم الخارجية الأميركية بأن الرئيس باراك أوباما قد وقع مشروع قانون حول العقوبات ضد روسيا. وكانت بساكي قد أكدت في تصريح صحفي مقتضب أول من أمس رداً على سؤال توفيق مشروع قانون العقوبات على روسيا أن الرئيس الأميركي قد وقعه أمس.

لكن مصدرراً في الخارجية الأميركية عقب لاحقاً بالقول إن بساكي في الحقيقة أخطأت في كلامها أثناء المؤتمر الصحفي الأربعاء. وكان المتحدث باسم البيت الأبيض جوش أرنست افترض في وقت سابق أن أوباما سيقوم مشروع القانون المذكور قبل نهاية الأسبوع.

وقالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إنها تواصل السعي إلى مواصلة الحوار مع روسيا، لافتة إلى أن المحافظة على الأمن الأوروبي بالاشتراك مع روسيا هو الهدف الأساس. وأضافت في كلمة أمام البرلمان الألماني: «يظل هدفاً

الأسمن في أوروبا بالاشتراك مع روسيا وليس ضد روسيا. سوف نعمل في المستقبل على تعميق الاتصالات بين مجتمعينا. نحن ننوي معاً حل مهمات الأمن الدولي، وهي بالفعل كثيرة. لكننا لا نستطيع عبور هذه الطريق بفردينا... اتخذنا قرار المشاركة في حوارنا، المستند إلى القيم الأوروبية للنظام العالمي مرتبط بروسيا».

وشددت المستشارة الألمانية من جهة أخرى على أن أوروبا الشرقية يجب أن تحمي حقها ذاتياً، لافتة إلى ضرورة أن تبقى أوكرانيا موحدة وذات سيادة.

من جهة أخرى، شدد رئيس الكتلة النيابية لحزب اليسار المعارض غريغور غيززي في كلمته أمام البرلمان على أن الروابط بين أوروبا وروسيا وثيقة، وعلى أن طريق العقوبات الذي تقف عليه ألمانيا غير صحيح، لافتاً إلى ضرورة بناء علاقات جيدة مع موسكو.

من ناحية ثانية، أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إمكان تخفيف العقوبات المفروضة على روسيا في حال قامت موسكو بخطوات باتجاه التسوية في أوكرانيا. وقال: «اعتقد أنه إذا قامت روسيا بالخطوات التي ننتظرها منها، فليست هناك أية ضرورة لرفض عقوبات جديدة، ويجب أن نتفكر في بدء تخفيف التصعيد».

وأضاف هولاند أن الاتحاد الأوروبي فرض العقوبات لأنه كان يعلم أنها ستؤثر في روسيا وعلى أوروبا أيضاً. وقال: «عندما تتخرط روسيا في عملية تؤدي إلى الحل

نائب هولندي أمام القضاء بسبب التحريض على الكراهية

غيرت فيلدرز كشف عن مخطط لتأسيس منظمة دولية تنشط ضد ما سماه خطر انتشار الإسلام في بلدان الغرب، وذلك دفاعاً عن حرية المجتمعات الغربية، على حد تعبيره.

الماضي قارن النائب المفير للجدال القرآن بكتابات مذكرات هتلر «كفاخي» واصفاً الإسلام بأنه دين فاشي. وكان السياسي اليميني الهولندي

وكانت العربية السعودية فرضت عقوبات تجارية على شركات هولندية، رداً على تصريحات فيلدرز معتبرة أنها مهينة للإسلام، كما صدر أمر ملكي سعودي يدعو الشركات السعودية إلى «عدم تمكين الشركات الهولندية من المشاركة في المشاريع المستقبلية في المملكة».

كما جاء أيضاً في الأمر الملكي: «تقليص حجم التأشيرات الصادرة ومدتها إلى أقصى حد ممكن للشركات والمستثمرين الهولنديين الذين لا يشاركون في مشاريع حيوية للبلاد»، إضافة إلى «إيقاف الزيارات المتبادلة للوفود التجارية بين البلدين».



أعلنت النيابة العامة الهولندية أمس مقاضاة النائب اليميني المناهض للإسلام غيرت فيلدرز بتهمة التحريض على السير

توجه نحو توسيع دائرة الاختلافات، وهو أمر مهم جداً ذاته، كما أنه يسرنا التأكد من أن المفاوضات لم تتقد ديناميكتها ونستمر في السير نحو التوصل إلى اتفاقية نهائية».

وأضاف ريباكوف أن الجولة الأخيرة أسهمت في تبديد أجواء عدم الثقة بين الجانبين، وقال أنها شهدت «تبادل آراء لا بأس به» حول إعطاء الاتفاقية النهائية صيغة وافية ملزمة قانونياً.

ويرجع أصل القضية إلى تصريحات أدلى بها فيلدرز في تجمع في 19 آذار الماضي بعد انتخابات محلية. سأل فيها أنصاره إن كانوا يريدون عدداً «أقل أو أكثر من المغاربة في مدينتكم وفي هولندا؟» ورد فيلدرز: «سوف نعمل على تنطيم ذلك».

وإدى هذا التصريح إلى رفع 6400 شكوى قضائية ضده في مختلف أنحاء هولندا، فيما تصاعدت

الاتفاق النهائية، من دون أن يستبعد القيام بزيارة إلى طهران، وأشار إلى أن ذلك يتطلب التنسيق لتحديد موعد مناسب من خلال القنوات الدبلوماسية.

وكان سيرغي ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي قد أعلن في وقت سابق أن نتائج الجولة الأخيرة من المفاوضات بين إيران والسعودية تبعت على الأمل في إمكان توصل الطرفين إلى اتفاقية

مزمرة في الموعد المقرر لها. وأكد الدبلوماسي الروسي أن الجولة الأخيرة من المفاوضات كان المراد منها التأكد من عدم وجود تراجع في سير المفاوضات بين الطرفين بعد فشل محاولة التوصل إلى اتفاق شامل حول الملف النووي الإيراني في الموعد المحدد سابقاً.

وتابع ريباكوف: «إن لدينا تأكيداً واضحاً ورسمياً وكاملاً أن المفاوضات لم تسجل أي تراجع أو

تعدق إيران والدول الكبرى في كانون الثاني المقبل اجتماعاً لإجراء محادثات إضافية حول الملف النووي الإيراني، إذ يأتي هذا الاجتماع بعد مفاوضات وصفي مسؤول إيراني مطلع به «المفيدة».

استمرت ثلاثة أيام في مدينة جنيف السويسرية على مستوى المديرة السياسيين.

وكانت إيران والدول الكبرى سددت مهلة المحادثات بشأن الملف النووي بعد فشل الأطراف في التوصل إلى تفاهم حتى الـ 24 من تشرين الثاني، وهو الموعد الأخير الذي حُدد سابقاً للتوصل إلى اتفاق.



الرئيس فلاديمير بوتين قريب من قضية الملف النووي الإيراني، مشيراً إلى أن القيادة الإيرانية تبدي مرونة كبيرة. وقال: «نحن قريبون جداً من حل هذه القضية. برأيي فإن القيادة الإيرانية تبدي مرونة كبيرة جداً. أنا لا أقهر لماذا لم يتم حتى الآن توقيع اتفاق نهائي حول البرنامج النووي الإيراني. أمل بأن يتحقق ذلك في القريب العاجل».

وأضاف بوتين أن العلاقات الاقتصادية مع طهران ستتطور بشكل كبير في حال التوصل إلى

سلامي: بإمكاننا استهداف حاملات الطائرات بصواريخ أسرع من الصوت

مناورات إيرانية كبرى الأسبوع المقبل

يستعد الجيش الإيراني لإطلاق مناورات عسكرية كبرى في الـ 25 من كانون الأول، لاختبار أسلحة وتكتيكات جديدة، إضافة إلى مناورات سننطوي على تمارين متعلقة بتنفيذ عمليات تنمائي مع التهديدات المتوقعة وإجراء تمارين للقيادة المشتركة وتقييم جاهزية الوحدات العسكرية، منوهاً إلى أن أجزاء كبيرة من المناورات لن تغطي إعلامياً لكنها مصنفة سرية.

وأوضح أن مقر «ذو الفقار» التابع للجيش الإيراني تولي الإشراف على مخطط المناورات، وستشارك الوحدات على نحو فعلي فيها، مشيراً إلى أن عنوان العمليات سيكون «استعراض الأتقار والسلام

والصدقة المستدامة في ظل الوحدة الإسلامية والمنطقة» مبيحاً أن أنواع الأسلحة والتكتيكات الحديثة، مشيراً إلى بعض أهداف المناورات والمتعلقة بتنفيذ عمليات تنمائي مع التهديدات المتوقعة وإجراء تمارين للقيادة المشتركة وتقييم جاهزية الوحدات العسكرية، منوهاً إلى أن أجزاء كبيرة من المناورات لن تغطي إعلامياً لكنها مصنفة سرية.

وأوضح أن مقر «ذو الفقار» التابع للجيش الإيراني تولي الإشراف على مخطط المناورات، وستشارك الوحدات على نحو فعلي فيها، مشيراً إلى أن عنوان العمليات سيكون «استعراض الأتقار والسلام

ويجنّ المسؤول الإيراني أن المناورات الكبرى ستختبر فيها أنواع الأسلحة والتكتيكات الحديثة، مشيراً إلى بعض أهداف المناورات والمتعلقة بتنفيذ عمليات تنمائي مع التهديدات المتوقعة وإجراء تمارين للقيادة المشتركة وتقييم جاهزية الوحدات العسكرية، منوهاً إلى أن أجزاء كبيرة من المناورات لن تغطي إعلامياً لكنها مصنفة سرية.

وأوضح أن مقر «ذو الفقار» التابع للجيش الإيراني تولي الإشراف على مخطط المناورات، وستشارك الوحدات على نحو فعلي فيها، مشيراً إلى أن عنوان العمليات سيكون «استعراض الأتقار والسلام



الرئيس فلاديمير بوتين قريب من قضية الملف النووي الإيراني، مشيراً إلى أن القيادة الإيرانية تبدي مرونة كبيرة. وقال: «نحن قريبون جداً من حل هذه القضية. برأيي فإن القيادة الإيرانية تبدي مرونة كبيرة جداً. أنا لا أقهر لماذا لم يتم حتى الآن توقيع اتفاق نهائي حول البرنامج النووي الإيراني. أمل بأن يتحقق ذلك في القريب العاجل».

محكمة أوروبية تقضي بعدم مشروعية قانون بريطاني بخصوص تأشيرات الدخول

تعليمات الاتحاد الأوروبي التي تمنح حرية التنقل في أنحاء الاتحاد لمواطني الاتحاد الأوروبي وعائلاتهم. وقالت المحكمة في بيان إن مخاوف بريطانيا من المستويات التي وصلت إليها عمليات تزوير الهوية لا يمنحها الحق في فرض تأشيرات بصورة تلقائية على أفراد مثل مكافري حيث لا يوجد ما يشير إلى تزوير أو أن زواجها خدعة.

وقالت محكمة العدل الأوروبية إن «السلطات الوطنية مطالبة بالاعتراف - من أجل دخول أراضيها من دون تأشيرة - ببطاقة إقامة صادرة من دولة أخرى عضو في الاتحاد، ما لم يكن هناك شك بشأن صحة البطاقة وسلامة البيانات الموثقة فيها».

إسبانيا إلى بريطانيا. ولم يصدر رد فوري من الحكومة البريطانية التي جعلت من الحصول على سيطرة وطنية أكبر على الهجرة الآتية من بقية دول الاتحاد الأوروبي هدفاً رئيسياً فيما يسعى رئيس الوزراء ديفيد كاميرون إلى مراجعة علاقات بريطانيا مع الاتحاد قبل إجراء استفتاء على عضوية بلاده الذي وعد بإجرائه عام 2017.

ونظرت المحكمة في القضية بناء على طلب من قضاة بريطانيين اشككوا فيهم الأسرة من أن مطالبته إيلينا مكافري بأن تسافر إلى القنصلية البريطانية في مدريد كل ستة أشهر لتجديد تأشيرة الدخول ينتهك

اليونان تفشل في التصويت الحاسم لمنصب الرئيس

في اليونان لتحتفظها على برنامج سيريزا الانتخابي وخصوصاً من بند التخلص من برنامج الإنقاذ الاقتصادي. وتصب رئيس الدولة منصب شرفي إلى حد كبير في اليونان، لكن الفشل في انتخاب رئيس بغالبية ثلثية أخصاص أعضاء البرلمان يستدعي إجراء انتخابات مبكرة.

المؤلف من 300 عضو لانتخاب مرشحه للرئاسة ستافروس ديماس وسيطر الائتلاف الحاسم على 155 مقعداً في البرلمان. ويحسب إحصاءات رسمية فقد صوت 295 نائباً توزعت إلى 160 صوت لمصلحة ستافروس ديماس المفوض الأوروبي المرشح الوحيد، فيما صوت 135 ضده وامتنع 5

نيجيريا: بوكو حرام تقتل 32 شخصاً وتخطف 185 آخرين

أعلنت مصادر عسكرية نيجيرية أمس مقتل 32 شخصاً إثر هجوم لجماعة «بوكو حرام» الإرهابية على قرية واختطاف ما يقارب 185 شخصاً آخرين، كما أشارت مصادر محلية أن من بين المختطفين عشرات النساء.

من جانب آخر، أكد القائد العسكري، عصمان كافاني أن الجماعة أسرت نحو 190 شخصاً، جميعهم من النساء والأطفال. وكان أحد شهود العيان لعملية الخطف أفاد بأن المسلحين اختطفوا النساء

والأطفال بعد تصفيتهم لشباب القرية. وكشفت تفاصيل العملية بعد فضي أربعة أيام بسبب الإنقطاع شبه التام لشبكة الهاتف المحمول والحالة السيئة للقرات في المنطقة الواقعة على بعد حوالي 70 كلم جنوب مايدوغوري، المعقل الرئيسي للجماعة الإرهابية. وتستخدم النساء والفتيات الأسيرات لخدمة عناصر الجماعة داخل معسكراتهم، كما يتم وضعهم في الصوف الأولى للقتال.